



CAIRO INSTITUTE  
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES  
Institut du Caire pour les études des droits de l'homme  
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان: الجلسة الثانية والثلاثون

البند ٤: نقاش تفاعلي مع لجنة تقصي الحقائق بشأن سوريا  
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان – مداخلة شفوية

٢١ يونيو ٢٠١٦

شكرًا سيدي الرئيس

بينما يقترب الصراع في سوريا من عامه السادس، مازال آلاف المدنيين قيد الاعتقال في السجون والمعسكرات السورية، في ظروف غير إنسانية شديدة القسوة ومثيرة للفرغ. فرغم، ترحيب مركز القاهرة بكافة الجهود المبذولة للإفراج عن المعتقلين، فإنه يتعين على هذا المجلس اتخاذ إجراءات أكثر عملية وفاعلية لوضع حد لهذه الأزمة.

فعلى حد تصريح المفوض السامي لحقوق الإنسان فإن: جمع وتحليل المعلومات المروعة، وإعداد التقارير حولها، عملية مقصدها وقف الانتهاكات، ولكنها تفقد جدوها إذا حالت الدول أصحاب النفوذ والقوة ترجمتها لتحركات فعالة لوقف تلك الانتهاكات، الأمر الذي يشعرا كغيرنا بالعجز التام عن التصدي لذلك الواقع المروع.

كانت المنظمات الحقوقية قد طالبت -مرارًا- باتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد للاعتقال التعسفي وغير القانوني للمدنيين، خاصةً بعدما ثبت تورط مسئولين سوريين كبار في ممارسة تلك الانتهاكات، أو تقاعسهم -على أقل تقدير- عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقفها ومنعها. وإذا أردنا لتلك المعلومات ألا تتبدد، فلا بد من المحاسبة على مثل تلك الجرائم.

إننا نحث كل الدول الأعضاء على الامتثال لمسئوليتها المشتركة والمباشرة بموجب الاختصاص القضائي العالمي، من خلال التحقيق في تلك الجرائم طبقًا لقواعد القانون الدولي، ودعم العمل على إحالة الوضع للمحكمة الجنائية الدولية.

كما نطالب المجلس بتبني قرار يضمن وصول آمن وفوري وغير مشروط لكافة للسجون، وأماكن الاعتقال، التي مازالت لجنة التحقيق -ومنظمات حقوقية أخرى محل ثقة- ممنوعة من الوصول لها، حيث يقبع أكثر من مئتي ألف معتقل، بينهم أطفال، في السجون الرسمية للدولة.

وختامًا، نحث مجلس حقوق الإنسان علي فتح نقاش رفيع المستوى، حول سبل عرض وتضمين شهادات الضحايا وشهود العيان حول الجرائم المرتكبة في سوريا؛ سعيًا لضمان تبني المجلس توجه داعم لحقوقهم.

شكرًا لك سيادة الرئيس